

027 - حكم زيارة قبر النبي عليه الصلاة والسلام - نور على الدرب

عبد العزيز بن باز

بارك الله فيك وزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة في المسجد النبوي الشريف. زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم سنة. مم. وقربة. مم اذا كانت زيارة القبور الاخرى سنة فمن باب اولى زيارة قبره عليه الصلاة والسلام. نعم. والصلاة في مسجده صلى الله عليه وسلم سنة وقربة. مم - [00:00:00](#)

ومن اجلها سد الرحال مم الى مسجده صلى الله عليه وسلم اللهم صلي عليه والى المسجد الحرام والى المسجد الاقصى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تشدوا الرحال - [00:00:20](#)

الى الى ثلاث مساجد. المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى. وقال عليه الصلاة والسلام صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المشي عن الحرام. انما الذي يمنع في اصح قولي العلماء شد الرحال من اجل - [00:00:30](#)
او بوحدة مم يشد الرحلة من اجل القبر. لا من اجل المسجد ولا من اجلهما معا ولكن من اجل القبر وحده. هذا هو اليوم يمنع في اي قول العلماء لهذا الحديث لقوله لا تشدوا الرحال الا الى ثلاث مساجد. فاذا هنا اشد الرحال الى مسجد من غير هذه الثلاثة - [00:00:50](#)
فمن باب اولى شد الرحال الى بقعة اخرى او الى قبر من باب اولى ان يمنع لان المساجد افضل بقاع الارض كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:01:10](#)

قال خير بقاع الارض مساجدها وشورها اسواقها. هم. فاذا كانت المساجد التي هي خير بقاع الارض. لا تسد يحال اليها للتقرب فيها الا هذه الثلاثة مساجد فهكذا يمنع من باب اولى ان شد الرحال الى قبر من القبور - [00:01:20](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره او الى بقعة يقال انه جلس فيها رجل صالح او صلى فيها او نحو ذلك. لماذا؟ لان شد الرحم القبر يتخذ وسيلة الى الغلو ودعاء صاحب القبر والاستغاثة به او النزيلة او الصلاة عند قبره او الدعاء عنده - [00:01:40](#)

وهذه وسائل للشرك الصلاة عند القبر او الدعاء عنده او القراءة من وسائل الشرك. اما دعاء القبر دعاء صاحب القبر صاحب القبر فهذا لبس الشرك وعين الشرك الذي حرمه الله عز وجل. فمن فطن لهذا والله اعلم حرم الله شد الرحال الى - [00:02:00](#)

ويلى الثلاثة المساجد سدا لذرائع الشرك وسدا وحسبا لوسائله فاذا شد الرحل ليصلي في المسجد ويسلم على النبي هذا فلا بأس دخل للزيارة تبعا. اما يكون شدة الذرة من اجل القول فقط فهذا هو الذي يمنع. ولكن لا اظن مسلما يقصد - [00:02:20](#)

وهذا مم. فاذا المسلم الذي يفهم الاسلام لا يقصد القول وحده. نعم. وانما يشد الرحلة ليصلي في المسجد. وليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم. فتكون الزيارة تابعة لمسجد فلا حرج في ذلك. واما من كان في المدينة مقيما مم فهذا يشرع له ان يزور بين وقت واخر.

فيسلم على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:40](#)

وعلى صاحبيه كما يزور البقيع وشهداء احد ويسلم عليهم بين وقت واخر. لقوله صلى الله عليه وسلم زوروا القبور فانها تذكركم الاخرة وكان يعلم اصحابه رضي الله عنهم اذا زاروا قبور ان يقولوا السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء -

[00:03:00](#)

الله بكم لاحقون. نسأل الله لنا ولكم العافية. وفي حديث عائشة يرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين. وكان اذا زار البقية يقول

السلام عليكم دار قومي وانا ان شاء الله بكم لاحقون غدا مؤجلون اللهم اغفر لاهل بقيع الفرقد فيدعوا لهما عليه - [00:03:20](#)

هذه هي السنة القبور للدعاء لهم. نعم. للترحم على الموتى. ولذكر الاخرة والزهد في الدنيا. لا تزال القبور دعاء اهلها او الاستغاثة بهم

او الدعاء عند قبورهم او الصلاة عندها او قراءة لا ولكن تزار للاستغفار لهم - [00:03:40](#)

الترحم عليهم والدعاء لهم بالرحمة والمغفرة. ولذكر الآخرة وذكر الموت والزهد في الدنيا. هذه هي المقاصد من زيارة القبور -

00:04:00